

# حلقات نور على الدرب (101) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم الى لقاء جديد نستعرض فيه عددا من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:18](#)

نعود مع مطلع حلقتنا الى رسالة المستمع اسلام حسان مقيم عرضنا له عددا من الاسئلة في حلقة مضت يقول في هذه الحلقة كيف يحقق المسلم في كل اعماله وكيف يتخلص من ذنائب الشيطان - [00:00:40](#)

التي تجره الى الرياء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه وبعد ان اخلاص العبادة لله جل وعلا - [00:00:55](#)

امر هام فان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا له فيقول في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه ما يعالي تركته وشركه - [00:01:19](#)

واكثر ما يؤثر على الناس امر الرياء يأتي ليؤدي العبادة حيث هي لله لكن قد يطيل الصلاة ويحسنها ليعجب الحاضرون بصلاته ما كان من زيادة في العمل لاجل الناس مردود على صاحبه - [00:01:36](#)

اما كيف يتخلص فلا بد من المعاناة واصطحاب اقتراح ما يكون رياء وسمعة وتخصيص القصد لله جل وعلا بإرادة العمل له وقصد حسن المتابعة لرسوله صلى الله عليه وسلم واذا تعاهد المرء نفسه - [00:02:04](#)

في كل عمر يؤديه بالعزيمة على الا يدخل هذا العمل اي ارادة لغير الله وان لا يتسامح في الالتفاتة نيته الى غيره جل وعلا اوشك ان يكون لك خلقا مستقرا - [00:02:37](#)

وعملا ثائرا على هذا الاساس فلا بد من مجاهدة النفس ومعاناتها والله معين احسن الله اليكم من هم ال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ابناؤه من بناته مع غير علي رضي الله عنه من اهل بيته - [00:03:02](#)

اولا ليس للنبي صلى الله عليه وسلم ابناء من البنات بعده من غير ابناء فاطمة رضي الله عنها فان بنات النبي صلى الله عليه وسلم اللاتي انجبن لم يبق بعدهن احد من الذرية - [00:03:27](#)

من هم من اولاد النبي صلى الله عليه وسلم هم اولاد فاطمة رضي الله عنها واما الان فقييل ان الان الذرية وقييل الذرية والزوجات وقييل ان الال اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:52](#)

ولكل قول حظه من الارجح ان الال تشمل اهل الايمان ولذلك لما قال نوح نبي من اهلي قال الله انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فبيان الصلاح وذكر الصلاح - [00:04:31](#)

يبين انه هو هو الاساس ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عن سلمان سلمان منا ال البيت احسن الله اليكم هل يجوز للمستأجر ان يؤجر المحل دون رضا المالك الاصيلي - [00:05:00](#)

إذا اجره على من لا يزيد استهلاكه عن استهلاك هذا المؤجر فلا حرج وإذا اشترط المالك الا يؤجر المستأجر هذه العين على غيره وقبل فهذا شرط لازم لان المؤمنين على شروطهم - [00:05:16](#)

الا ما كان من شرط احل حراما او حرم حلالا. نعم السلام عليكم ما السبب في عدم زيارة النبي صلى الله عليه وسلم غار حراء بعد النبوة؟ وهل يشرع للانسان الان ان يقوم بزيارة هذا الغار - [00:05:47](#)

ليس لغار حراء قدسية حتى يقال ما السبب لانه لم يزره ما ذهب ايضا الى جبل ثور ولا ذهب في حجه او في عمرته للاموات التي وقف فيها ليوقف فيها ثانية - [00:06:02](#)

فهذه امور اعتيادية ليه لم تقصد لذاتها لقداسة فيها واما ما يذهب الناس اليه من هذه الاماكن تقريبا الى الله هذا من البدع الضلالات والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم قال اياكم ومحدثات الامور - [00:06:23](#)

فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وحديث عائشة رضي الله عنها من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد في الصحيح والواجب على كل مسلم - [00:06:56](#)

ان يقف عند حدود نصوص رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ذكر ان ما مما اهلك الامم السابقة تتبع اثار انبيائهم يعني هاي الاماكن وهذا الذي فهمه اصحاب رسول الله - [00:07:19](#)

صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم وارضاهم فانه لا يذكر عن الصحابة انهم كانوا يذهبون الى غار حراء ولا الى ما يسمى بجبل النور ولم يذهبوا الى الموقع الذي مر به النبي صلى الله عليه وسلم في خيمة ام المعبد - [00:07:43](#)

ما كان الصحابة يفعلون ذلك ولما رأى عمر رضي الله عنه والخليفة الراشد ناسا يفتنون الى محل فسأل فقير انهم يذهبون يصلون عند الشجرة نصوا عنها في القرآن لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يضيعونك تحت الشجرة - [00:08:08](#)

الحديبية ما كان ابن عمر رضي الله عنه الا انقطع تلك الشجرة وعملت معالمها ولا يعلم لها بيقين اي مكان لكننا ساحت فيما بعد احداثات يصدق عليها ما احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:08:31](#)

اعمالها مردودة فنسأل الله ان يثبتنا وعرفت تمسكي بدينه والاقتران بنبيه صلى الله عليه وسلم انه مجيب الدعاء احسن الله اليكم هل العاجز عن تغيير المنكر يسعه السكوت مع الانكار بالقلب فقط - [00:08:54](#)

نعم النبي عليه الصلاة والسلام بين مراتب الانكار التغيير باليد للقادر على ذلك المالك له اذا لم يترتب على التغيير من يد امر اشد نثارة من هذا التغيير فان كان عاجزا او ترتب عليه - [00:09:12](#)

منكر اعظم انتقل الى التغيير الى الدرجة الثانية وبيا الخلع فان كانت الافواه مكبوتة والالسنه يعاقب انسان يتكلم بها ان كان منكر وخاف على نفسه الضرر وكرر ذلك الخوف معتبرا - [00:09:40](#)

انتقل الى الدرجة التي لا يطلع عليها والاطلاع عليها من ما اختص الله به لكن لابد من تحقيق هذا التغيير بغض المنكر وبغض في علم فعله وعدم الجلوس مع فاعليه - [00:10:12](#)

اذا كان الانسان يقدر على مفارقتهم احسن الله اليكم هل تشترط الطهارة لسجود التلاوة؟ وهل يشترط استقبال القبلة ايضا لا يشترط ذلك لانه لو اشترط لكان من يقرأ من حفظه - [00:10:38](#)

وعلى غير طهارة يحرم هذه هذه السجدة والنبي ما نص صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا من طاهر اي متوظفاً غير اننا التوظفاً والاستعداد لها اولى لما فيها من الازكار - [00:10:55](#)

احسن الله اليكم اذا كان السفر من مطار الملك خالد الدولي الساعة الواحدة ظهرا والوصول للبلد الذي ساسافر اليها بعد المغرب حسب توقيت الدولة التي اسافر اليها هل يجوز لي الجمع بين الظهر والعصر - [00:11:17](#)

حتى اضمن ان اصلها اي العصر وانا في حال مطمئنة وواقف وان كنت داخل الرياض الجامع لا يكون الا اذا قام تابعوا والانسان ما دام لم يركب السفر لم يتحقق السبب - [00:11:34](#)

فيصلي الانسان الظهر في محل اقامته وان تحقق منه السفر وحان وقته العصر صلاها على الصفة التي يقدر عليها وقد قال النبي

عليه افضل الصلاة والتسليم صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا - [00:12:00](#)

وربنا لا يؤاخذنا على ترك فعل نعجز عن القيام به ويعلم ذلك احسن الله اليكم هذا المستمع الف ميم عين يقول ما مصير من ترك ثلاث جمع تهاونا جاء في الحديث - [00:12:22](#)

ان من ترك ثلاث جمعا متهاونا بها طبع على قلبه ومن ترك جمعة واحدة نكت في قلبه نكتة سوداء فان ندم وتاب موحي تلك النكتة وان لم يتب بقيت وبقاؤها مؤثر على الايمان - [00:12:42](#)

فان الانسان كلما علق بقلبه ما يصاد الايمان كلما ضعف ذلك الايمان فان كثر ما يصاد الايمان اوشك ان يخرج الايمان من القلب والقلب الذي يخلو من الايمان قلب الخراب - [00:13:05](#)

فاسد فينبغي لكل مسلم ان يتعاهد قلبه بتقوية ايمانه تنمية وذلك بالاعمال الصالحة والاذكار الصادقة والبعد عن المحرمات والتقرب الى الله جل وعلا مع الفرائض بنوافل الطاعات والموفق من وفقه الله. نعم - [00:13:26](#)

احسن الله اليكم يقول من قام من النوم فوجد بللا لا يدري عن حقيقته هل يغتسل لمجرد وجود هذا البلاء اذا كان هذا البلل من يا وجب الاغتسال وان كان رطوبة لا يظهر عليها انها مني - [00:13:59](#)

ولا بول فقد تكون غرقا كثيفا فلا يقول عليه شيء لكن الانسان يميز هذه الرطوبة قال هي مني او مذي او عرق او بول يستطيع معرفة ذلك كما كان المنى - [00:14:19](#)

فموجب موجب الاغتسال ومن كان مذي فانما يوجب غسل الموضع وغسل الذكر والناثيين وما كان من نجاسة فيغسل ايضا. نعم احسن الله اليكم اين تعتد المرأة؟ هل تعتد في بيت زوجها ولو كان خبر الوفاة قد جاءها وهي في بلد اهلها بعيد عن بيتها -

[00:14:46](#)

اذا كان جاءها الخبر واحيا انما ذهبت الى اهلها ذهب زيارة لتعود في يومها فانها ترجع الى بيت الزوجية وتحده وان كانت مقيمة عند اهلها كان يكون الزوج سافر سفرا طويلا - [00:15:14](#)

في اجازة ونحوها ثم توفي حين تلزم البقاء في البلد الذي بلغها فيه الوفاة. نعم نسأل الله اليكم من كان يصوم صيام داوود هل يصوم البيض وبالتالي يتابع فيها ام يستمر على صيام داوود - [00:15:33](#)

ارجو انه اذا صادفته البيظ لا حرج عليه في ذلك احسن الله اليكم يسأل ايضا اخونا المستمع عن حفظ بعض الاشعار فيما يتعلق بالغزل وتكرار هذه الاشعار في المجالس - [00:15:51](#)

هل هناك حدود لحفظ مثل هذه القصائد الشعرية لا حدود في ذلك اذا كانت قصائد قصائد شعرية لا منكر فيها فقد كان الصحابة يحفظون العشار نظرية او غير غزلية وهذا عبد الله ابن عباس فيما يروى - [00:16:10](#)

لما انشده عمر ابن ابي ربيعة قصيدة امن ال نوع من انت غاد فما اغفروا غداة غد او رائح فمهجر كان عنده عبدالرحمن ابن الازرق وانتهى منها قام ابن الازرق عجا خير ابن عباس - [00:16:39](#)

نضرب اليك اباط الابل عن ديننا ثم يأتيك فذلفة من قريش وانشدك واما بالعشي فيخسأ فيخسر فقال ابن عباس انه ليس يخسر وانما فيخسرك او حفظت ها وحفظت ها قال حفظتها كلها كلها - [00:16:59](#)

وابن عباس كان اية في الحفاظ رضي الله عنهما فيقال ان ابن الازرق تطفل فقال اسمعنيها فاسمعه اياها كانها من انشاد مرة واحدة علقت في ذهن ابن عباس لان هذا لان الخبر - [00:17:25](#)

يدل على ذلك بانه قال ما احدثت يا عمر اين الذي صنعت من الشعر فانشده هذه القصيدة وفيها من الغزل ما هو معروف احسن الله اليكم ايضا يقول قرأت هذا الكلام وارجو توضيح معناه - [00:17:47](#)

قدر البلاء يرفعه قدر الدعاء هو ليس حديثا بهذا النص وانما استدفعوا البلاء بالدعاء ولو كان ذلك قدرا وتأكيده على قصة الغزل هذا كعب بن زهير ابن ابي سلمى لما جاء - [00:18:07](#)

وقد اهدر النبي دمه صلى الله عليه وسلم قصيدة او شعر قاله عندما كان اخوه فجيروا رواه بجير اسلم فذمه على ذلك وغير ذلك

فجاء كعب رضي الله عنه ليسلم - [00:18:31](#)

واستجار باب بكر الصديق حتى وكله من الدخول على النبي صلى الله عليه وسلم وانشد النبي عليه الصلاة والسلام بال السعاد وهي في مطلعها قصيدة غزلية في مطلعها وكانت عادة العرب - [00:18:59](#)

غالبا انهم يصدرون قصائدهم بأسلوب الغزل ثم ينتقلون بعد ذلك الى المدح او الفخر او الرثاء ان يكونوا فيه غزل لكن او الهجاء فالنبي سمع ذلك ولن يستنكره صلى الله عليه وسلم - [00:19:18](#)

وتناقّل الصحابة هذه القصيدة شرحها الشارحون والله اعلم احسن الله اليكم من احدى الدول العربية هذا المستمع الف ميم عين يقول بليت بزوجة تسب الدين والعياذ بالله حال الغضب وربما اطلقت الفاظا كفرية في حق الاسلام او الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:19:45](#)

والسؤال هل تطلق بمجرد التلطف بهذه الالفاظ وماذا يجب علي ان كانت اذا غضبت بلغ بها الغضب قد التوتر وعدم التمكن من التحكم عقلها وفكرها وحال ما تفيق تندم وتأسف - [00:20:06](#)

هذا نوع من المرض ومن زوال العقل الذي يرفع التكليف وان كانت لا تملك امرها لكنها حمقى فتصيحتي لك ان تفارقها لكن تنذرها ان قدرت على ان تتحكم بنفسها وتمنعها من - [00:20:34](#)

اه هذا الاندفاع السيء القبيح فان سب الدين وسب النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم من الكبائر وسب النبي عليه الصلاة والسلام اذا سبه عاقل اللعنة يوجب قتله ولا يحل - [00:21:05](#)

ان يعفى عنه فلو ثبت ان انسانا مسلما لعن النبي صلوات الله وسلامه عليه وجب قتل هذا الشخص ولا يملك السلطان العفو عنه وانما لا يجوز قتله الا بموجب حكم - [00:21:29](#)

يصدر بعد ثبوته ما حصل منه من موجب القتل النبي من حقه صلى الله عليه وسلم ان يسمح ويعفو عن حقه هو لكن ليس لمن جاء بعده ان يعفو عن حقه صلوات الله وسلامه عليه. نعم - [00:21:51](#)

الله اليكم هل صحيح ان هناك اقواما يسمون القرآنيون لا يحكمون الا بما ورد في القرآن واذا كانوا موجودين فكيف يؤدون العبادات مثل بالصلاة فهي لا توجد مفصلة في القرآن. وما حكم هؤلاء - [00:22:11](#)

من قال لا عمل الا بنص القرآن وانكر السنة تقيد بذلك ليس بمسلم نحن لم نعلم ان الظهر اربع ركعات العصر اربع ركعات وان المغرب ثلاثا وان الاشارة والصبح ركعتان - [00:22:27](#)

الا من السنة كما لم نعلم مقادير الزكاة ولا مدتها الا من السنة كما الان لم نعلم كثيرا من الاحكام من حيث التفصيل الا من السنة والنبي يقول او تيت القرآن ومثله معه. يعني الحكمة - [00:22:53](#)

والذي يقول هذا المقال انما اراد ان يتخلص ويتحلل من الاحكام الشرعية وهم لا يسمونه قرآنيون ولم تسبق هذه التسمية وانما ينكرون ادلة الاحكام الا ما كان من نص القرآن - [00:23:25](#)

وقد وجد هذا هذه العصور الاخيرة واتمنى ذلك بعد من كانت لهم سلطة ونفوذ في قومهم ونسأل الله ان يهدي ظال المسلمين في كل مكان. نعم اللهم امين احسن الله اليكم يسأل ايضا عن حكم استعمال جلود الحيوانات المفترسة - [00:23:52](#)

هل يجوز استعمال هذه الجلود هذه مسألة خلاف بين اهل العلم هل كل ايهاب اي جلد دبغ بالدماغه المعتبرة تجعله طاهرا ام ان ذلك خاص ببهيمة الانعام اذا نفقت هلكت - [00:24:15](#)

بغير ذبح يطهر جلدها الدماغ الصايح اه ان الجلد يطهر بالدباغ ولو لم يكن جلد شيء بهي مثلا عام فان الحديث الصحيح ايما ايهاب دبر فقد طهروا كلمة النخوة كلمة اي من صيغ العموم - [00:24:43](#)

التي تجعل كله ايهاب بحمار او كلب ونحو ذلك يطهره الذباب. نعم احسن الله اليكم من اراد السفر الى جدة للعمل وينوي العمرة ولكن بعد قضاء عمله اي بعد ايام طويلة ربما تصل الى اسبوع فمن اين يحرم - [00:25:11](#)

يحرم من الميقات يرجع الى الميقات ويحرم منه فمن سافر من الرياض الى جدة ليؤدي عمل اذا انتهى من عمله يلبس ملابس الاحرام

ولا ينوي الدخول في العبادة ثم يتوجه الى الصين - [00:25:29](#)

او الى وادي محرم في طريق الطائف ثم يلبي من الميقات ويؤدي عمرته. نعم احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع ابو عبدالرحمن في

هذه الحلقة يسأل عن زكاة المال المدخر للزواج ونحوه هل عليه زكاة - [00:25:45](#)

ما كان من النقدين او من الذهب او من بهيمة الانعام التي تعيش على المرأة هذه الزكاة ولو اراده للزواج ولشراء بيت او غير ذلك اذا

بلغ نصابا نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - [00:26:05](#)

ايها الاخوة والاخوات كنا واياكم مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار

العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على طيب متابعتكم - [00:26:35](#)

عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف

خمسمائة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب - [00:26:48](#)

شكرا لطيب متابعتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:03](#)